Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 12 (2023) • P: 59 - 43
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The effect of cooperative learning on improving the performance level of some sport skills for 11th eleventh grade students in Muscat Governorate

Mr. Dawod Amer Al-Defaye[1] , Co-Prof. Mahfoodha Sulaiman Al-Kitani *[2] , Co-Prof. Naser Yasser Al-Rawahi[2]
[1] Ministry of Education | Oman
[2] Sultan Qaboos University | Oman

Received: 17/11/2022
Revised: 28/11/2022
Accepted: 22/12/2022
Published: 30/03/2023

* Corresponding author: mkitani@squ.edu.om

Citation: Al-Defaye, D. A., Al-Kitani, M. S., & Al-Rawahi, N. Y. (2023). The effect of cooperative learning on improving the performance level of some sport skills for 11th eleventh grade students in Muscat Governorate. Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(12),43 –59 . https://doi.org/10.26389/AJSRP.K171122

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The study aimed to identify the effect of cooperative learning on improving the level of performance of some sport skills prescribed for eleventh grade students in Muscat Governorate. The sample of the study was chosen randomly from the eleventh-grade students. Where two divisions were chosen out of (13) divisions in the school, one representing the experimental group with (27) students, and the other the control group with (25) students, thus the number of the basic sample was (52) students. The program was applied for a period of (5) weeks, at the rate of (4) educational units per week, the time of each unit was (45) minutes. The most important results indicated that the learning style (cooperative - traditional) had a positive effect on learning the sports skills under study, except for the crushing hit in volleyball. In addition, the experimental group showed better performance than the control group in passing skills, hook shot in basketball and the skill of shooting from the side fall in handball. The researchers recommended conducting similar studies on other skills to find out the importance of the cooperative learning method in teaching group games skills in the physical education curricula.

Keywords: Learning skill, Physical Education, Sport skills, Games, Students

تأثير التعلم التعاوني على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الرياضية المقررة لطلاب الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط

أ. داود عامر الدفاعي[1] ، أ.م.د/ محفوظة سليمان الكيتاني*[2]، أ.م.د / ناصر ياسر الرواحي[2]
[1] وزارة التربية والتعليم | عُمان
[2] جامعة السلطان قابوس | عُمان

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التعلم التعاوني على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الرياضية المقررة لطلاب الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط، استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة بتصميم المجموعتين التجريبية (التعلم التعاوني) والضابطة (الطريقة التقليدية) باستخدام القياس القبلي والبعدي. تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من شعب الصف الحادي عشر (15-16 سنة). حيث تم اختيار شعبتين من أصل (13) شعبة في المدرسة، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية بواقع (27) طالبا، والأخرى المجموعة الضابطة بواقع (25) طالبا، وبذلك بلغ عدد العينة الأساسية (52) طالبا. تم تطبيق البرنامج لمدة (5) أسابيع بواقع (4) وحدات تعليمية في الاسبوع، زمن الوحدة (45) دقيقة، أشارت أهم النتائج إلى أن أسلوب التعلم (التعاوني - التقليدي) لهما أثر إيجابي على تعلم المهارات الرياضية قيد الدراسة ما عدا الضرب الساحق في كرة الطائرة. بالإضافة إلى تفوق افراد المجموعة التجريبية على افراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارة التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة ومهارة التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد. أوصى الباحثون بإجراء دراسات مماثلة على مهارات أخرى للوقوف على اهمية أسلوب التعلم التعاوني في تدريس مهارات الألعاب الجماعية في مناهج التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: أسلوب التعلم، التربية الرياضية، المهارات، الألعاب الجماعية، الطلبة

المقدمة.

يعد التعليم من أهم المظاهر والسمات التي تؤثر كثيراً في تقدم الشعوب، فهو يؤثر تأثيرا إيجابيا في تنشئة الأجيال الجديدة على أسس علمية متطورة وحديثة، ويقاس هذا التقدم بمدى معرفة هذه الشعوب بأساليب التعليم وطرق التدريس الحديثة التي تتماشى مع فكر ونضج الأجيال الحالية. وقد ظهرت العديد من النظريات التربوية الحديثة التي تنادي بالأهتمام بالمتعلم وإيجابيته ومشاركته في العملية التعليمية، وانبثق من هذه النظريات بعض الأساليب التعليمية الحديثة لرفع مستوى المتعلم وتحسين اداءه، وتأكيد ايجابيته ونشاطه الفعال في العملية التعليمية. ويذكر المبروك (2006) أن المدرسة الحديثة تشجع على تعلم الطالب من خلال الأهتمام بقدراته وإيجاد الحوافز اللازمه لتحسين مستواه التعليمي، كما أكد علم النفس التعليمي على أهمية قيام الطالب بدور إيجابي في العملية التعليمية من أجل تعديل سلوكه وتحقيق الأهداف التربوية المنشوده(المعرفية، المهارية، الوجدانية).ومن أجل تحقيق ايجابية المتعلم وفاعليته في العملية التدريسية لابد للمعلم من استخدام استراتيجيات وأساليب تدريس حديثة تخالف في طريقة عرضها وتدريسها الأساليب التقليدية المتبعة، فظهر ما يسمى باستراتيجية التعلم التعاوني.

ويعتبر التعلم التعاوني أحد الأساليب الحديثة التي تركز على تحسين افكار المتعلمين من خلال تعاونهم داخل مجموعات صغيرة، بحيث يعلم بعضهم بعضا ويتفاعلون فيما بينهم (حمدان 2011). ولقد عرف السمرائي والخفاجي(2014) أسلوب التعلم التعاوني انه "أسلوب تعلم يتم فيه تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة تضم مستويات مختلفة القدرات ويتراوح عدد افراد كل مجموعة مابين (4- 6) افراد ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة على تحقيق هدف او اهداف مشتركة".

ويوضح خصاونة وذيابات وابوالكشك (2011) انه يتم تقسيم الطلاب ضمن مجموعات فتضم المجموعة الواحدة طلاب ذوي قدرات مختلفة عالية ومتوسطة ومتدنية، لتصبح العملية التعليمية أكثر فاعلية، حيث أن دور ذوي القدرة العالية التفسير والمساعدة، والأقل تكون لديه فرصة أكبر للتعلم، وينال الدعم والتشجيع من قبل افراد مجموعته، حيث أن العمل مع مستويات مختلفة أفضل من الأداء مع نفس المستوى، بالإضافة إلى انشغالهم بأداء المهارات وإنجاح المهمة بدلا من مراقبة سلوك وأداء الاخرين.

ويشير الصرايرة (2015) إلى وجود عدة نماذج وطرق مختلفة لاستراتيجيات التعلم التعاوني، أهمها طريقة جونسون (Jounson) وتقوم هذه الطريقة على عمل الطلبة بشكل تعاوني كفريق واحد لتحقيق الأهداف المنشودة منذ بدء الحصة الدراسية حتى نهايتها، مع التأكيد على دور كل عضو في المجموعة ودوره في المساهمة في طرح الأفكار والأقتراحات، ويقتصر دور المعلم على الإشراف والمراقبة وتقديم الثناء والمكافأة للمجموعة وليس للفرد، كما أن هناك مسميات لأدوار افراد المجموعة الواحدة، فهناك القائد (الطالب المعلم) ويقوم بقيادة المجموعة وبأداء المهارة بصورة صحيحة كنموذج، والملاحظ الذي يقوم بفحص الأجزاء التي تم أداءها من المهارة وتدوينها على الاستماره من خلال الورقة المعيارية وإعطاء الملاحظات والتغذية الراجعة للمؤدي، والمصور الذى يقوم بتصوير المؤدي من خلال الأجهزة اللوحية (Tab) يحفظ به ملف خاص بكل طالب، واخيرا المؤدي للمهارة ويقوم بتنفيذ ما عرض علية من فيديو للمهارة، ومن نموذج القائد، وتطبيق ما فى الورقة المعيارية، مع ملاحظة تدوير الطلاب بحيث كل طالباً في المجموعة يؤدي جميع الأدوار.وتعتبر التربية الرياضية من أهم مجالات التربية للأطفال والناشئة والتي لا بد أن تتماشى بنفس وتيرة التطور والتنمية في طرق وأساليب التدريس وخاصة في تعلم المهارات الحركية والتي تلعب دورا كبيرا في نمو الطلبة وتطورهم البدني والعقلي والنفسي. ويتحقق هذا التكامل من خلال الاهتمام بطرق التدريس داخل المنهج وخاصة للمهارات المركبة في بعض الألعاب الجماعية والتي تحتاج إلى أتقان ومهارة وتعاون بين المتعلمين لنجاحها (الغول، 2022). وأشارت العديد من الدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد الطلبة على رفع مستوى الأداء المهاري

في الالعاب الجماعية ككرة اليد وكرة الطائرة وكرة السلة كما أكدتها نتائج دراسات كلا من حسين (2009) وعبد الرزاق (2006) والبارودي ومحمد (2005) والخياط (2010) وحمدان (2011) والصرايرة (2015).

مشكلة الدراسة

من الشائع أن أغلب أساليب التعليم المتبعة في المدارس هوالأسلوب الأمري أو ما يطلق عليه في كثير من الأبحاث والمراجع – الأسلوب التقليدي- وهو الذي يعتمد على المعلم في تقديم المادة العلمية عن طريق الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهارة الأساسية، وبالتالي فأن التعليم بالأوامر قد لايعطي جميع الطلاب الفرصة للمشاركة الفعالة والإيجابية في العملية التعليمية، وقد لاتنمي القيم الوجدانية والتي تعتبر من أهداف العملية التعليمية. وبوجود عدد كبير من الطلبة في الصفوف التعليمية في صفوف الحادي عشر (15-16 سنة)، يصبح من الصعب إعطاء الاهتمام الفردي لكل طالباً مع محدودية وقت الحصة المدرسية والتأكد من أن الطلاب يؤدون المهارات المطلوبة بطريقة متسقة وصحيحة خاصة بعض المهارات المركبة في الالعاب الجماعية (الطائرة، اليد، السلة) والتي تحتاج إلى تناسق وتوافق في العمل العضلي العصبي بشكل كبير. ومن هنا فإن التعلم التعاوني من الممكن أن يساعد في تسهيل بعض الصعوبات للمعلم والطالب من خلال الاستفادة من خبرات الطلبة المتميزين في تدريس أقرانهم تحت اشراف المعلم وتحقيق المطلوب في استثارة دافعية الطلبة نحو تحقيق نتائج تعلم أفضل تحت ظل العمل في مجموعات صغيرة أثناء تطبيق الدرس.

وتبعا لذلك تم إجراء دراسة استطلاعية في الفتره 11/7 إلى 2016/11/30 على بعض المشرفين والمعلمين لمادة الرياضة المدرسية بمحافظة مسقط والبالغ عددهم (19) معلما ومشرفا، من خلال استبيان يهدف إلى معرفة أساليب التعليم الأكثر استخداما وشيوعا بين معلمي مادة الرياضة المدرسية، وأسفرت هذه الدراسة أن أكثر الأساليب المستخدمة هي أسلوب التعليم بالأوامر بنسبة بلغت (94%)، وذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية:

أ- معرفة أساليب التدريس الأكثر استخداما وشيوعا بين معلمي مادة الرياضة المدرسية.

ب- التأكيد على وجود مشكلة الدراسة والتي تتمثل في كثرة استخدام الأسلوب الأمري وعدم التنويع. وكما يبينها شكل(1)

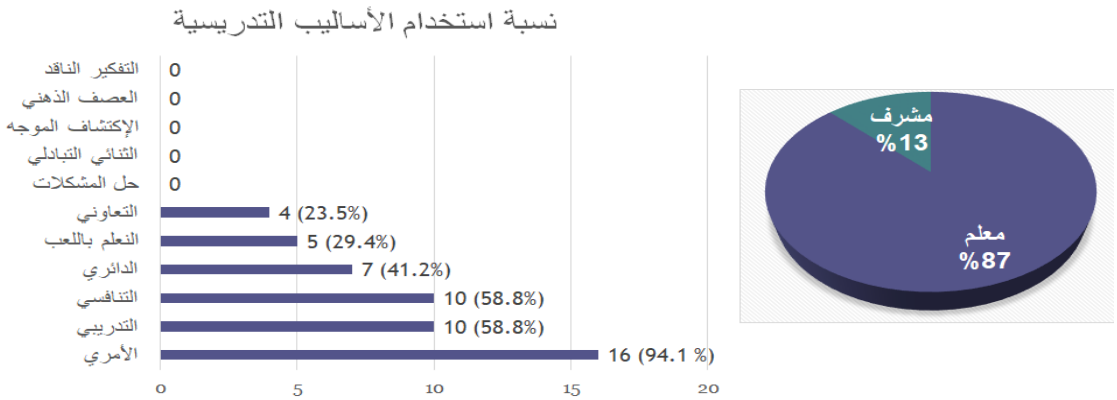

الشكل (1) نسب عينة التجربة الاستطلاعية، ونسبة استخدام الأساليب التدريسية.

لهذا اتجه الباحثون لاجراء هذا البحث من منطلق النداءات التربوية المتكررة لاستخدام أساليب التدريس الحديثة والتي قد تؤدي إلى نتائج ايجابية في العملية التعليمية، وقد اختار الباحث أسلوب التعلم التعاوني بهدف معرفة تأثيرها على تحسين مستوى أداء بعض المهارات المقررة لطلاب الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.

فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبارات المهارات الرياضية المقررة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

أهداف الدراسة:

1. التعرف على تأثير استخدام التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الرياضية لدى طلاب الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.
2. التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التأثير على مستوى أداء بعض المهارات الرياضية المقررة لطلاب الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة بما يلي:

- تبرز أحد التوجهات المعاصرة في استراتيجيات التدريس الحديثة (أسلوب التعلم التعاوني) ومحاولة استخدامها في ميدان التربية الرياضية.
- تقديم محاولة قد تسهم في تطوير مجال طرق تدريس التربية الرياضية وأساليبها للتغلب على أوجه القصور بها.
- تزويد المهتمين في العملية التربوية الرياضية بأساليب تعليمية تهتم بذات المتعلم في التعلم.
- تنمية مهارات التعاون لدى الطلبة والاستفادة منها في تنمية شخصيتهم وقدرتهم على توجيه الأخرين واكتشاف الأخطاء وتصويبها تحت إشراف المعلم.

حدود الدراسة:

- **الحدود البشرية**: طلاب مدرسة أبو تمام ما بعد الأساسي (11-12) بولاية السيب التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بحافظة مسقط.
- **الحدود المكانية**: مدرسة أبو تمام ما بعد الأساسي (11- 12).
- **الحدود الزمانية**: من 2017/3/19 إلى 2017/5/4م.

مصطلحات الدراسة:

- **مفهوم التعلم التعاونيCooperative learning :**
- **يعرف أسلوب التعلم التعاوني بأنه: "**نموذج تدريس يتطلب من التلاميذ العمل مع بعضهم البعض والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية، وأن يعلم بعضهم بعضا، وأثناء هذا التفاعل تنمو بينهم مهارات شخصية وإجتماعية إيجابية" (محمد، 2009).
- بينما يعرفه اللقائي والجمل (2003) بأنه" تعلم قائم على أساس المشاركة الفعالة والنشطة في العملية التعلم ويقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات، وإعطاء الفرصة لهم وتحملهم المسؤولية عند دراسة موضوع ما، ويكون دور المعلم موجها ومرشدا ويتدخل حينما يتطلب الامر، وتتاح الفرصة للمناقشة والحوار وإبداء الرأي بين الطلاب".

- ويعرف إجرائيا بأنه" أسلوب تعلم يتم فيه تقسم الطلاب إلى مجموعات تعاونية صغيرة تتكون من (4- 5) طلاب غير متجانسين في المستوى المهاري، ولكل طالباً دور خاص به يقوم بتأديته للوصول إلى الهدف الجماعي، ويكون دور المعلم مشرفا ومرشدا والتدخل عند الحاجة".

- **ورقة المعيار: Criterion sheet**" وسيلة من وسائل الأتصال بين المعلم والطالب وهي تصف تفاصيل العمل كاملة وموضح بها جميع الإيضاحات الخاصة بالأداء" (عبد الرازق، 2006).
- **مستوى الأداء: Performance level** "الدرجة أو الرتبة التي يصل اليها الطالب من السلوك الحركي الناتج عن عملية التعلم لإكتساب واتقان حركات النشاط الممارس على أن تؤدى بشكل يتسم بالانسيابية والدقة وبدرجة عالية من الدافعية لتحقيق أعلى النتائج مع الأقتصاد في الجهد" (الكومي، 2005).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

أهمية التعلم التعاوني:

تتضح أهمية التعلم التعاوني بالنسبة للمعلم والطالب من خلال أنه يرتقي بروح التعاون بين الطلبة داخل المدرسة ومن ثم ينتقل أثره إلى المجتمع المحيط. كما ينمي أسلوب التعلم التعاوني الصفات القيادية لدى الطلبة حيث يصبح الطالب قادرا على اتخاذ القرارات بنفسه وبثقه عالية ويزيد من مستوى المهارات الاجتماعية والشخصية وذلك من خلال التواصل الفعال بين الطلبة أنفسهم. ويقلل الفترة الزمنية لعرض المعلومات على الطالب كما يقلل من جهد المعلم في متابعة الطالب الضعيف. متابعة المعلم للطلاب في مجموعات صغيرة بدلا من متابعة الطلاب بشكل فردي. وبالتالي فان التعلم التعاوني يعمل على تحقيق عدة أهداف تربوية من خلال تنمية الجانب الاجتماعي وايضا تنمية الصفات القيادية وزرع الثقة بالنفس واعطاءه مجالا لاتخاذ القرارات واشباع حاجاته النفسية كحب الانتماء للجماعة (الصرايرة، 2015).

بعض نماذج التعلم التعاوني:

من خلال الاطلاع على الإطار النظري في التعلم التعاوني، فقد تبين للباحث وجود عدة نماذج تدريسية للتعلم التعاوني والتي ظهرت في عدة دراسات ومراجع مثل السمرائي والخفاجي (2014) وحمدان (2011) وخصاونة واخرون (2011)، وتتفق هذه الدراسات على أن التعلم التعاوني يتم من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتكون من (2- 6) طلاب يتعاونون فيما بينهم من أجل تحقيق أهداف تربوية للمجموعة، ولقد لخص الصرايرة (2015) هذه النماذج على النحو التالي:

1- نموذج كيجن (Kagan) تنظيم مركب: عبارة عن خليط من تنظيمات مختلفة تناسب الأهداف المعرفية والاجتماعية المحددة، حيث يتم تحديد هدف معين يسعى جميع الطلاب إلى تحقيقه ثم يتم الانتقال إلى هدف اخر بشكل تدرجي بدلا من العمل على عدة أهداف في أن واحد.

2- المراجعة الثنائية (Pair- check):

تتكون هذه المجموعة من طالبين يقوم الطالب الأول بحل المسألة الأولى والأخر يراقب الحل ويساعده أن إحتاج لذلك وبعد ذلك يتم تبادل الأدوار في حل المسألة الثانية وهكذا حتى الإنتهاء من المهمة.

3- التناوب بالرمي:

يبني المعلم شروط اللعب ثم يقوم أحد أعضاء المجموعة بإلقاء سؤال معين، ثم يرمي بالكره على أي عضو

في المجموعة ليجيب، فيلتقط العضو الآخر الكره ويجيب على السؤال وبعدها يقوم بإلقاء سؤال ورمي الكره على عضو آخر ليجيب، وهكذا تستمر المجموعة في عمل ذلك إلى أن ينهي المعلم هذا النشاط

4- نموذج جونسون Johnson (نتعلم معا)

هي مجموعات صغيرة تعمل معا لتحقيق الأهداف المشتركة وتحقيق أقصى تعلم، تكون كل مجموعة مكونة من (4- 6) أفراد مختلفين في الاستعدادات والقدرات مع الحرص على مساهمة كل عضو في طرح الأفكار والإقتراحات لتحقيق أقصى تعلم، ويقتصر دور المعلم في الإرشاد وتقديم الثناء للمجموعة.

مراحل التعلم التعاوني:

يتم التعلم التعاوني ضمن أربع مراحل على حسب ما ورد في دراسة نجدي وعبد الهادي وراشد (2003)بدءاً بمرحلة التعرف حيث يتم في هذه المرحلة معرفة المشكلة وتحديد الحلول لها مع تحديد الوقت المحدد للعمل المشترك عليها، ثم مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي حيث يتم في هذه المرحلة تحديد الأدوار وتقسيم المهام بعد الإتفاق الجماعي ويتم إتخاذ القرار المشترك والاستجابة لأرآء الأعضاء وإكتساب المهارات المطلوبة لحل المشكلة.وتتبعها مرحلة الإنتاجية ويتم فيها إنجاز المهام المطلوبة من أعضاء المجموعة بحسب الأسس والمعاير المتفق عليها مسبقا. وأخيرا مرحلة الإنهاء ويتم فيها عرض النتائج التي تم التوصل إليها من قبل المجموعة.

دور المعلم في التعلم التعاوني:

دور المعلم لا يقتصر في مصدر المعرفة فقط، أو الناقل لها بل أصبح دوره في العملية التعليمية يتجه نحو الإرشاد والتوجيه لذلك يعتمد نجاح التعلم التعاوني على درجة عالية على المعلم، باعتباره مستشاراً وموجهاً ومسير من خلال (التخطيط والتنفيذ والتقويم للتعلم التعاوني) كما يقوم المعلم في التعلم التعاوني بدور المساند وتقديم المدح والدعم لتعلم أفراد المجموعة المهمة التعليمية، وتنشيط المجموعة التي لديهم الدافعية منخفضة، وتعليمهم المهارات الاجتماعية، وتقسيم المجموعات وتقييم المجموعات وتقديم الإرشادات والقواعد ذات العلاقة باستراتيجية التعلم التعاوني.

دور المتعلم في التعلم التعاوني:

يقع على المتعلم في التعلم التعاوني عدة أدوار منها أن يعلم نفسه المادة ويعلم زملاءه داخل الجماعة الواحدة، كما يتفاعل مع أعضاء جماعته في العمل التعاوني، ويجمع البيانات ويصوغها وينظمها، ويعبر عن ذاته وآرائه حول الموضوع التعاوني، كما أنه يشارك زملاءه في حل الخلافات الناتجة بين أعضاء مجموعته، ويقدم العون والمساعدة لأفراد مجموعته، ويشجع زملائه على العمل والتحصيل، ويبذل أقصى ما لديه من جهد لمساعدة أعضاء مجموعته، كما أن له دوراً في مشاركة زملائه في تبادل الأفكار والمعلومات والمصادر.

ثانياً- الدراسات السابقة:

- **أجرى الغول (2022)** دراسة للتعرف على فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى التفكير الناقد وتعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية في كرة السلة، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها (20) طالبا من طلاب المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف بمدرسة الشهيد محمد أنور السادات للعام الدراسي (2021-2022). أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي في المتغيرات المهارية المقاسة للعينة لصالح القياس البعدي.ووجد أن استراتيجية التعلم التعاوني تؤثر تأثيرًا إيجابيًا على

مستوى الأداء المهاري في كرة السلة في درس التربية الرياضية. وأوصى البحث بضرورة استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتعليم المهارات الخاصة بدرس التربية الرياضية لطلاب المرحلة الإعدادية.

- **قام أبو المجد (2021)** بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام استراتيجية الجيكسو Jigsaw للتعلم التعاوني على مخرجات تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة. وتكونت عينة البحث من طلاب الفرقة الثالثة تخصص تدريس كرة الطائرة للعام (2020-2021 م) وبلغ عددهم (60) طالباً مقسمين إلى مجموعتين. واشتملت أدوات البحث على الاختبارات البدنية وهي (السرعة، والمرونة، والتوافق، والرشاقة، والقدرة العضلية للرجلين، والدقة، والقدرة العضلية للذراعين)، والاختبارات المهارية وهي (التمرير من أعلى، والتمرير من أسفل، والإرسال من أسفل مواجه، والإرسال من أعلى مواجه)، واختبار التحصيل المعرفي. وأكدت نتائج البحث على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي وتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لصالح القياس البعدي.أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الآراء والانطباعات الوجدانية نحو أسلوب التدريس المتبع لصالح المجموعة التجريبية. وأوصى البحث بضرورة إعداد دورات تدريبية لمعلمي التربية الرياضة بمختلف المراحل التعليمية حول استخدام استراتيجية التعلم النشط في تدريس التربية الرياضية.
- **قام بن زيدان (2019)** بدراسة حول فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للتلاميذ 15-16 سنة.وتم استخدم المنهج التجريبي ذو القياسين القبلي والبعدي، على عينة 24 تلميذ (15- 16 سنة)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة 12 (تلميذ) مجموعة تجريبية (12 تلميذ)، حيث قسمت العينة التجريبية إلى مجموعتين (6) أفراد في كل مجموعة تحمل كل مجموعة المستويات الثلاث (ضعيف، متوسط، جيد) وقام الباحثون باستخدام بعض الاختبارات المهارية (الإرسال العادي، الاستقبال من الإرسال، التمرير إلى منطقة الخصم بالإضافة إلى برنامج تعليمي مقترح في التعلم التعاوني المقترح). وأظهرت النتائج فاعلية أسلوب التعلم التعاوني في تنمية مهارات الإرسال والاستقبال والتمرير في كرة الطائرة لعينة البحث.وأوصى الباحثون بإعطاء الأهمية الكاملة للأساليب الحديثة للتدريس كالتعلم التعاوني.
- **طبّق الصرايرة (2015)** برنامج قائم على استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين المهارات الاكاديمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والكشف عن فاعليته، اختيرت العينة بطريقة عمدية بلغة (18) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، وزعة على مجموعتين (تجريبية وضابطة)، تكون البرنامج من 12 وحدة تعليمية طبقت على (6) أسابيع بمعدل مرتين أسبوعيا. أشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج على تطوير المهارات الحركية الأساسية، ولم يكن له أثر على بعض المهارات كرمي الكرة والوثب الطويل، وأوصت الدراسة بأثراء المنهاج التربية الرياضية المقررة على جميع المراحل الدراسية بالألعاب المختلفة والاعتماد على الأسس العلمية في بناء برامج التربية الحركية للطالب في المراحل الابتدائية.
- **وفي دراسة أجراها حمدان (2011)** للتعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء للمهارات (التصويب من الثبات- المحاورة التقاطعية- التمريرة الصدرية) في كرة السلة، استخدم المنهج التجريبي وتصميم مجموعتين احداهما تجريبية درست باستخدام التعلم التعاوني والاخرى ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية، واستمر البرنامج لمدة (5) اسابيع بواقع محاضرة واحدة اسبوعيا، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، مكونه من (60) طالبا من المستوى الثاني بكلية التربية الرياضية بجامعة الاقصى خلال الفصل الأول للعام الدراسي (2009 / 2010)، أشارت أهم النتائج إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تعلم المهارات السابقة، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لإختيار أساليب حديثة في تدريس المقررات الدراسية.

- **أجرى تسوي إير لي (Tsui-Er Lee,2014)** دراسة لمعرفة تأثير التعلم التعاوني والتعلم التقليدي على فعالية تعليم اللياقة البدنية والعوامل التي تعوقها في ظل ظروف التدريس المختلفة ودراستها، استخدم المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60) طالبة من الصفوف (7 -8) لتقييم تعلمهم الصحي والتربية البدنية (PE) وفقا لمناهج للصفوف (1 -9) في تايوان، تم تقسيمهم على المجموعة التجريبية والضابطة، تم تنفيذه لمدة (10) أسابيع بمعدل (80) دقيقة في الاسبوع، جاءت النتائج تشير إلى أن اللياقة البدنية العامة للمجموعة التعلم التعاوني أظهرت تقدما كبيرا بين الاختبار القبلي والبعدي مقارنة بالتعلم التقليدي.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية (التعلم التعاوني) والضابطة (الطريقة التقليدية) عن طريق استخدام القياسين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث تدرس المجموعة التجريبية أسلوب التعلم التعاوني لبعض المهارات الرياضية المختارة من المنهج المقرر للصف الحادي عشر (الضرب الساحق الجانبي، التمريرة الخطافية في كرة السلة، التصويبة الخطافية في كرة السلة، التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد)، وتدرس نفس المهارات بالطريقة التقليدية المعتادة للمجموعة الضابطة.

مجتمع الدراسة:

شمل جميع طلاب الصف الحادي عشر من مدرسة أبو تمام مابعد الأساسي (11-12) بولاية السيب بمحافظة مسقط بسلطنة عمان، والبالغ عددهم (286) طالبا موزعين على (13) شعبة، حسب إحصائية وزارة التربية والتعليم للسنة الدراسية (2016- 2017)، وتتراوح اعمارهم بين (16- 17) سنة، من مواليد (2000- 2001م). وقد اختار الباحثون مجتمع الدراسة بطريقة عمدية لكثرة نصاب عدد الحصص في هذه المرحلة بواقع (4) حصص في الأسبوع، بالتالي امكانية تطبيق هذا الأسلوب بمعدل عدد حصص أكثر، مماقد يسمح بوجود تأثير على مستوى الاداء المهاري.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من شعب الصف الحادي عشر، حيث تم اختيار شعبتين من أصل (13) شعبة في المدرسة، بإجمالي (58) طالبا، أحدهما يمثل المجموعة التجريبية بواقع (27) طالبا، والأخرى المجموعة الضابطة بواقع (25) طالبا، وبذلك بلغ عدد العينة الأساسية (52) طالبا، حيث تم استبعاد (6) طلاب منها لأسباب مختلفة مرضية وغيرها مثل حالات الغياب.

تجانس العينة:

للتأكد من تجانس عينة الدراسة تم إيجاد معامل الالتواء والتفلطح، ويوضح الجدول (1) تجانس عينة الدراسة في المتغيرات التالية:

1- متغيرات النمو (العمر-الوزن-الطول).
2- مستوى الأداء المهاري في المهارات قيد الدراسة (الضرب الساحق الجانبي، التمريرة الخطافية في كرة السلة، التصويبة الخطافية في كرة السلة، التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد).

الجدول (1) معامل الالتواء والتفلطح لعينة الدراسة في العمر والطول والوزن ومستوى الأداء المهاري في المهارات قيد الدراسة (ن= مجموعتي البحث= 52)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	التفلطح
العمر	سنة	16.00	.539	-.153	-1.180
الطول	سم	168.750	5.2547	.281	-.289
الوزن	كجم	60.800	11.7560	.532	-.382
الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة	درجة	19.663	1.7791	-1.218	2.464
التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة	درجة	17.167	1.5259	.041	-.057
التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد	درجة	14.332	2.5661	-.383	-.101

يتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء لعينة الدراسة في خصائص النمو (العمر والطول والوزن) ومستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة تنحصر ما بين ±3 مما يدل على تجانس عينة الدراسة.

تكافؤ العينة

الجدول (2) نتائج اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين للتأكد من تكافؤ المجموعتين في العمر والطول والوزن ومستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة.

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية (ن1=27)		الضابطة (ن2=25)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف			
العمر	سنة	16.37	0.57	16.52	0.51	1	0.322	غير دال
الطول	سم	167	5.08	169.64	5.2	1.853	0.698	غير دال
الوزن	كجم	62.16	11.8	64.94	11.78	0.850	0.399	غير دال
الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة	درجة	19.72	1.63	19.01	1.89	1.450	0.153	غير دال
التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة	درجة	17.65	1.74	17.16	1.25	1.168	0.248	غير دال
التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد	درجة	14.3	2.06	13.29	2.98	1.431	0.159	غير دال

يتضح من جدول (2) أن قيمة "ت" تتراوح بين (0.850 و 1.853) مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات القبلية، بالتالي يدل على تكافؤ المجموعتين في القياسات الانثروبومترية ومستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة.

ادوات الدراسة

من أجل تطبيق هذه الدراسة، استخدمت مجموعة من الأدوات وهي:

الاستمارات، البرنامج التعليمي(دليل المعلم) باستخدام أسلوب التعلم التعاوني.

- ادوات القياسات الأنثروبومترية: جهاز ريستاميتر (الطول/سم) لقياس الطول، ميزان طبي (الوزن/كجم) لقياس الوزن، ملعب ثلاثي، كرات (طائرة، سلة، يد)، أقماع، صافرة، مراتب طبية.
- جهاز إعداد الكرة في اختبار الضرب الساحق في الكرة الطائرة (بديل المعد).
- اربع مربعات مصنوعة من الحديد موضوعة على زوايا مرمى كرة اليد بقياس (50*50سم)

- الاستمارات: استمارة موافقة ولي الأمر، استمارة مخاطبة أولياء أمور طلاب مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة للموافقة على مشاركة أبنائهم في البحث.استمارات التقييم: استمارة تقييم مهارة الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة، استمارة تقييم مهارة التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة، استمارة تقييم مهارة التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد.من خلال تحليل محتوى المنهج المدرسي المقررة على الصف الحادي عشر ومراجعة اختبارات وثيقة التقويم الصادرة من وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2017/2016م، قام الباحثون بحصر الاختبارات لقياس المهارات الرياضية قيد الدراسة.

صدق الاختبار

تم التأكد من صدق أداة الدراسة (الإختبارات المهارية) من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في المجال - لا تقل خبرتهم عن (5) سنوات - للتحكيم

ثبات الإختبار

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على مجموعة من الطلاب خارج العينة الاساسية والبالغ عددهم (23) طالبا، ثم تم إعادة الإختبارات بعد أسبوعين على نفس الطلاب، وتم استخراج معاملات الثبات بطريقة (ألفا كرومباخ) كما يوضحه الجدول (3).

الجدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الثبات الفا كرونباخ بين التطبيق الأول والثاني في الاختبارات المهارية قيد البحث ن=(23)

الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفا كرونباخ
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة	19.82	1.60	20.61	1.77	0.894
التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة	18.19	2.17	19.23	2.23	0.915
التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد	15.50	2.46	16.39	1.46	0.856

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الفا كرونباخ تراوحت مابين (0.856 – 0.915) مما يدل على ثبات هذه الاختبارات المهارية للمهارات قيد الدراسة.

البرنامج التعليمي (دليل المعلم) باستخدام أسلوب التعلم التعاوني:

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام (دليل المعلم) وهو عبارة عن برنامج تعليمي يساعد المعلم على تطبيق أسلوب التعلم التعاوني، وقد بني هذا البرنامج وفقا للخطوات التالية:

1- تحديد الهدف: تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الرياضية المقررة لطلاب الصف الحادي عشر، وعلى هذا الأساس إطلع الباحث على الدراسات والمراجع العلمية التي تناولت هذا الموضوع للخروج منها بأساسيات إعداد البرنامج.

2- تحديد الأسلوب المستخدم مع كل مجموعة: تم تحديد أسلوب تعليم المهارات المقررة في المنهج بصورة متماثله وبنفس الية التدرج في التعليم للمجموعتين، حيث يتم عمل الاعداد العام، ثم الاعداد الخاص المتمثل في تمرينات بدنية خاصه بالمهارة، ثم الخطوات التعليمية وذلك بالشرح المفصل للمهارة واداء النموذج الخاص بها للمجموعتين بنفس الطريقة، ثم بدأ الأنشطة التطبيقية للمجموعتين على النحو التالي:

- للمجموعة الأولى (التجريبية):

باستخدام أسلوب التعلم التعاوني (Cooperative Learning) وهناك عدة نماذج وطرق مختلفة لاستراتيجيات التعلم التعاوني كما أشار الصرايرة (2015)، أهمها والتي تتناسب مع أجراءات دراسة الباحث_ طريقة

جونسون (Jounson) وتقوم هذه الطريقة على عمل الطلبة بشكل تعاوني كفريق واحد يتكون من (4) إلى (6) طلاب، حيث قام الباحث بشرح أسلوب التعلم التعاوني للطلاب وتقسيمهم إلى مجموعات، كل مجموعة تتكون من (5) طلاب لكل طالباً دور معين، فهناك القائد (الطالب المعلم) ويقوم بقيادة المجموعة وبأداء المهارة بصورة صحيحة كنموذج، والملاحظ الذي يقوم بفحص الأجزاء التي تم أداءها من المهارة وتدوينها على الاستماره من خلال الورقة المعيارية وإعطاء الملاحظات والتغذية الراجعة للمؤدي، والمصور الذى يقوم بتصوير المؤدي من خلال الأجهزة اللوحية (Tab) يحفظ به ملف خاص بكل طالباً وايضا يعرض على المؤدي فيديو للمهارة، واخيرا المؤدي للمهارة ويقوم بتنفيذ ما عرض عليه من فيديو للمهارة، ومن نموذج القائد، وتطبيق ما فى الورقة المعيارية، مع ملاحظة تدوير الطلاب بحيث كل طالباً في المجموعة يؤدي جميع الأدوار، ويقوم المعلم بالاشراف والمتابعة والتدخل في بعض الاحيان لإعطاء التغذية الراجعة أو التشجيع والتحفيز.

- المجموعة الثانية (الضابطة):

وتم التدريس باستخدام الطريقة التقليدية أو الأمري، وهو الذي يعتمد على المعلم في تقديم المادة العلمية عن طريق الشرح اللفظي والنموذج العملي للمهاراة الأساسية، ثم يقوم الباحث بالاجابة على الأسئلة والاستفسارات عن الأدء، بعد ذلك يبدأ الطلاب في أداء الأنشطة التطبيقية ويقوم الباحث بدوره بمراقبة جميع الطلاب وتصحيح الاخطاء وإعطائهم التغذية الراجعة.

3- التقسيم الزمني للوحدات التعليمية في البرنامج:

تم التقسيم الزمني للوحدات التعليمية في البرنامج بناء على الخطة الدراسية لمنهج الحادي عشر بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان للعام الدراسي 2017/2016 بواقع (25) وحدة، فأصبحت مدة البرنامج ككل (5) أسابيع بواقع (4) وحدات تعليمية في الأسبوع زمن الوحدة (45 ق).

متغيرات الدراسة:

أولا: **المتغيرات المستقلة**: استراتيجية التعلم التعاوني.الطريقة التقليدية.

ثانيا: **المتغيرات التابعة**: مستوى أداء بعض المهارات الرياضية المقررة في منهج الصف الحادي عشر (الضرب الساحق الجانبي، التمريرة الخطافية في كرة السلة، التصويبة الخطافية في كرة السلة، التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد).

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بعمل الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 2017/3/19م، حيث شملت الدراسة:

1- تطبيق الاختبارات المهارية لقياس مستوى أداء المهارات المتمثله في اختبار الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة، واختبار التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة، واختبار التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد.

2- تطبيق وحدة تعليمية لأسلوب التعلم التعاوني.

وقد تم التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ عددهم (23) طالباً خارج عينة الدراسة الأساسية من أجل التعرف على مدى ملائمة الإختبارات من حيث (الصدق والثبات) والتطبيق التجريبي لأسلوب التعلم التعاوني واكتشاف نقاط القصور ومعالجتها والتعرف على الصعوبات التنظيمية والادارية التي قد تواجه الباحث ومحاولة تجنبها وتسهيلها في التجربة الرئيسية وأيضاُ التأكد من سلامة الأدوات والأجهزة المستخدمة.

خطوات تطبيق الدراسة:

الإختبارات القبلية: تم اجراء الإختبارات القبلية والتي اشتملت على الاختبارات المهارية (الضرب الساحق الجانبي، التمريرة الخطافية في كرة السلة، التصويبة الخطافية في كرة السلة، التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد)، حيث طبقت الاختبارات على مجموعتين، الأولى المجموعة التجريبية والبالغ عددهم (27) طالبا، والثانية المجموعة الضابطة والبالغ عددهم (25) طالب، وذلك لمعرفة مدى تجانس وتكافؤ مجموعتي الدراسة.

التجربة الرئيسية:

تم تطبيق أسلوب التعلم التعاوني على المجموعة التجريبية، والأسلوب التقليدي على المجموعة الضابطة اعتبارا من يوم الأحد الموافق 2017/4/2 وحتى الأربعاء الموافق 2017/5/3 بواقع (4) حصص في الاسبوع لكل مجموعة.وقد قام الباحثون بالتدريس لمجموعتي البحث، بحيث يتم تدريس أسلوب التعلم التعاوني في الجزء الخاص بالأنشطة التطبيقية والذي يستغرق (20 ق) وبذلك يصبح زمن الجزء الذي يستخدم فيه أسلوب التعلم التعاوني (80 ق) في الأسبوع أي (7 ساعات)كما تم توضيحه في البرنامج التعليمي المعد (دليل المعلم).وتم تطبيق البرنامج ثلاث أيام في الاسبوع، بواقع وحدتين في اليوم الواحد، وحدة للمجموعة التجريبية والاخرى للضابطة.

الإختبارات البعدية

تم اجراء الإختبارات البعدية على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من تدريس كل مهارة من المهارات قيد الدراسة وذلك لقياس مستوى الأداء المهاري للمهارات قيد الدراسة (الضرب الساحق الجانبي، التمريرة الخطافية في كرة السلة، التصويبة الخطافية في كرة السلة، التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحثون برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات، وذلك باستخراج المعالجات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الالتواء، اختبار "ت" لعينتين مستقلين، اختبار "ت" لعينتين مترابطتين، ألفا كرونباخ.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

- **التأكد من صحة الفرضية الأولى**: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبارات المهارات الرياضية المقررة".

وللتأكد من صحة الفرضية الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار "ت" لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات قيد الدراسة، كما هو موضح في الجدول التالي.

الجدول (4) نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات المهارات قيد الدراسة (ن=27)

الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الفروق
الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة	درجة 25	القبلي	19.72	1.63	1.23	0.229	غير دال
		البعدي	20.32	1.75			
التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة	درجة 10	القبلي	17.65	1.74	8.14	0.001>	البعدي
		البعدي	20.93	1.17			
التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد	درجة 25	القبلي	14.3	2.06	5.54	0.001>	البعدي
		البعدي	18.04	2.86			

يوضح الجدول (4) أن قيمة "ت" المحسوبة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لاختبارات المهارات قيد الدراسة على النحو التالي: في الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة بلغ المتوسط الحسابي في القياس القبلي (19.72) بانحراف معياري (1.63) أما القياس البعدي (20.32) وبانحراف معياري (1.75) كانت قيمة "ت" (1.23) وعند مستوى دلالة أكبر من (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لاختبار الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة.أما في اختبار التمريرة الخطافية والتصويبة الخطافية في كرة السلة للمجموعة التجريبية كان المتوسط الحسابي للقياس القبلي (17.65) بانحراف معياري بلغ (1.74) بينما القياس البعدي جاء بمتوسط حسابي (20.93) وبانحراف معياري (1.17) بلغت قيمة "ت" (8.14) بمستوى دلالة <0.001 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التمريرة الخطافية والتصويبة الخطافية في كرة السلة لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من جدول (4) ايضا نتائج اختبار التصويب بالطيران في كرة اليد بلغ المتوسط الحسابي للقياس القبلي (14.3) وبانحراف معياري (2.06) أما القياس البعدي فبلغ المتوسط الحسابي (18.04) وبانحراف معياري (2.86) وقيمة "ت" بلغت (5.54) وبمستوى دلالة <0.001 بالتالي يدل على وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في اختيار التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

الجدول (5) نتائج اختبار"ت" لمعرفة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات قيد الدراسة (ن=25)

الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الفرق
الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة	درجة 25	القبلي	19.01	1.89	1.01	0.324	غير دال
		البعدي	19.47	1.55			
التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة	درجة 10	القبلي	17.16	1.25	1.53	0.138	غير دال
		البعدي	17.68	1.51			
التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد	درجة 25	القبلي	13.29	2.98	4.34	0.001>	البعدي
		البعدي	15.31	2.02			

يتضح من الجدول (5) وجود تحسن طفيف للمتوسط الحسابي بين القياس القبلي والبعدي في اختبارات المهارات قيد الدراسة في كرة الطائرة والسلة للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي، ولاتوجد فروق دالة إحصائيا. كما يتضح أيضا من نتائج اختبار التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد أن قيمة "ت" بلغت (4.34) وبمستوى دلالة <0.001 بالتالي وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي في اختبار التصويب بالطيران في كرة اليد للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول (5) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار مهارة الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة ويعزو الباحثون ذلك إلى أن هذه المهاره تعتبر من المهارات المتقدمه في كرة الطائرة وايضا صعوبة المهارة مقارنة بمستوى الطلبة، حيث أن عينة الدراسة غير متخصصة في لعبة الكرة الطائرة، وذلك لان مادة الرياضة المدرسية تعتبر مادة اختيارية وفي أغلب الاحيان يتم اختيارها لعدم وجود شاغر في المواد الاختيارية الاخرى، بالتالي تجد منهم الرياضي ومنهم الغير رياضي، وايضا العمر التدريبي لهم لايتجاوز أسبوعين في هذه المهارة حسب توزيع عدد الحصص لهذه المهارة من قبل الوزارة. كما يتضح من جدول (5) ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في التصويبة والتمريرة الخطافية في كرة السلة- التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد، وقد يرجع ذلك إلى التأثير الإيجابي لاستخدام أسلوب التعلم التعاوني في تعلم المهارات قيد الدراسة، كما ترجع هذه الفروق إلى استخدام أسلوب مختلف على الطالب، الأمر الذي حفزه نحو التعلم ومعرفة ما هو جديد، بالإضافة إلى

أن أسلوب التعلم التعاوني يتناسب مع ميول ورغبات الطلاب في المشاركة والتعاون، حيث يسمح بالتعاون بين الطلاب في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة، يقوم كل طالباً بعرض واداء ما تم تحصيلة من معلومات والاستفادة من زملائه، فكل طالباً يقوم بالتعلم من زملائه وتعليمهم ايضا للوصول إلى هدف مشترك، وبذلك تكون الخبرة المكتسبة خبرة المجموعة وليست خبرة فرد واحد، وقد يساعد هذا العمل الجماعي على ترسيخ المعلومة أو الخبرة المكتسبة لإطول فترة ممكنة فما حصل عليه الطالب يكون بمجهوده ومجهود زملائه (البارودي ومحمد، 2005).

ويرى الباحثون أن هذه الفروق بشكل عام قد ترجع أيضا إلى اعطاء الطالب صلاحيات أكثر متمثلة في ابداء الرأي والانتقاد البناء وتصحيح الاخطاء للاخرين عن طريق التغذية الراجعة مقارنة بالأسلوب التقليدي، مما يولد لدى الطالب الرغبة الصادقة في تحقيق الهدف الجماعي والعمل بروح الفريق الواحد، وايضا عدم تجانس المجموعة يعمل على تقارب أفرادها، بحيث يقوم الطلاب الأكثر مهارة بمساعدة زملائهم الأقل مهارة للوصول بالمجموعة إلى مستوى أفضل من التعلم لتنافس باقي المجموعات فتصبح عملية تنافسية بين المجموعات، بالإضافة إلى وجود التغذية الراجعة الفورية والتي من شأنها أن تعمل على التعزيز الإيجابي للأداء. وبذلك تتفق نتائج الجدول (5) مع ماتوصلت اليه نتائج دراسات كل من (الصرايرة، 2015)، ودراسة (Tsui، 2014)، ودراسة (حمدان، 2011)، ودراسة(خصاونةواخرون، 2011) من أن استخدام أسلوب التعلم التعاوني يؤدي إلى إيجابية العلاقة بين الطلاب ورفع المستويات المهارية لهم.

- **التأكد من صحة الفرضية الثانية**: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للمهارات قيد الدراسة لصالح المجموعة التجريبية"

وللتأكد من صحة الفرضية الثانية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبارات المهارات قيد الدراسة، كما هو موضح بالجدول (6).

الجدول (6) نتائج اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات قيد الدراسة (ن1=27) (ن2= 25)

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط	الانحراف	قيمة "ت"	الدلالة	اتجاه الفرق
الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة	درجة 25	التجريبية	20.32	1.75	1.83	0.074	غير دال
		الضابطة	19.47	1.55			
التمريرة والتصويبة الخطافية في كرة السلة	درجة 25	التجريبية	20.93	1.17	8.73	0.001>	التجريبية
		الضابطة	17.68	1.51			
التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد	درجة 25	التجريبية	18.04	2.86	3.96	0.001>	التجريبية
		الضابطة	15.31	2.02			

يوضح الجدول (6) نتائج قيمة "ت" المحسوبة للقياس البعدي لاختبارات المهارات قيد الدراسة لمجموعتي البحث حيث جاءت على النحو التالي: في اختبار الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة نلاحظ أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية (20.32) وبانحراف معياري (1.75) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (19.47) وبانحراف معياري (1.55) وبلغت قيمة "ت" (1.83) عند مستوى دلالة أكبر من 0.05 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في القياس البعدي لاختبار الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة.

أما اختبار التمريرة الخطافية والتصويبة الخطافية في كرة السلة يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للقياس البعدي للمجموعة التجريبية (20.93) وبانحراف معياري (1.17) إما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة بلغ (17.68) وبانحراف معياري (1.51) حيث بلغت قيمة "ت" (8.73) بمستوى دلالة <0,001 مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التمريرة الخطافية والتصويبة الخطافية في كرة السلة لصالح المجموعة التجريبية.

يوضح الجدول أعلاه أيضا نتائج اختبار التصويب بالطيران في كرة اليد للقياس البعدي فكان المتوسط الحسابي (18.04) وبانحراف معياري (2.86) للمجموعة التجريبية، أما المجموعة الضابطة بلغ المتوسط الحسابي (15.31) وبانحراف معياري1.22 وقيمة "ت" بلغت (2.02) بمستوى دلالة <0.01 مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

ومن خلال النتائج المعروضة في الجدول (6) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي في اختبار الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن مهارة الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة تعتبر من المهارات المتقدمه وبدرجة عاليه من الصعوبه مقارنة بالمهارات الاخرى قيد الدراسة والتي تعتبر من المهارات الاساسية كالتمريرة الخطافية والتصويبة الخطافية في كرة السلة، اضف إلى ذلك أن هذه المهارة _الضرب الساحق الجانبي_ يتم تدريسها للمتخصصين في لعبة كرة الطائرة كونها احد المهارات المتقدمه، وهذه الاسباب تفسر التحسن الطفيف في المتوسط الحسابي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية والتي استخدمت أسلوب التعلم التعاوني، ولكن لا يرقى هذا التحسن إلى إعطاء فروق ذات دلالة.

وتعزى هذه النتائج إلى العينة التي طبق عليها الدراسة، ومدة تطبيق الدراسة، فاذا ما قارنا بنتائج دراسة (حسين، 2009) والتي هدفت للتعرف على الفروق بين افراد المجموعات في استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والبنائي والأسلوب التقليدي في تدريس بعض مهارات الكرة الطائرة، وكانت مهارة الضرب الساحق من ضمن هذه المهارات وجميعها أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية، حيث أن عينة هذه الدراسة قد اختيرت بطريقة عمدية من شعب مساق كرة الطائرة بكلية التربية الرياضية بجامعة الأردن، أي انهم متخصصون في لعبة كرة الطائرة بينما طبق الباحثون الدراسة الحالية على طلاب بالصف الحادي عشر، كذلك مدة التطبيق (40 ق) دقيقة للجزء الرئيسي في (18) وحدة تعليمية، وبذلك يصبح زمن الجزء الذي يستخدم فيه أسلوب التعلم التعاوني (12 ساعة) في البرنامج ككل بينما طبق الباحثون في (7) ساعات فقط، حيث أن الباحثون ملزمون بوقت محدد لكل حصة وحتى عدد الحصص، هذه العوامل اعطت بطبيعة الحال فروق بين نتائج البحثين وبالتالي تجد هذه النتائج منطقية التفسير.

كما يتضح من الجدول (6) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي في المتغيرات المهارية (التصويبة والتمريرة الخطافية في كرة السلة- التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد)، وقد يرجع ذلك في الطريقة التي تم التدريس بها للمجموعة التجريبية وهي التعلم التعاوني، حيث ذكر (عبد الرزاق، 2006) أن التعلم التعاوني ينمي الاعتماد الايجابي المتبادل بين أعضاء المجموعة من خلال تبادل المعلومات والافكار أثناء التنفيذ العملي للمهارة مع افراد المجموعة، والمناقشة فيما بينهم، والتأكد من الاراء الصحيحة للمهارة وتوضيحها للاخرين وتشجيع بعضهم البعض وتناول المعلومات بشكل واضح وصريح وعلانية بين الأعضاء، والتأكد من فهمهم للمهارة أو الاستفادة من المقترحات والاراء من كل أفراد المجموعة، حيث يقوم كل طالباً بالقاء معلوماته الخاصة بالجزء المحدد له ومراجعة المعلومات ونقدها بين الأعضاء نقدا بناءا للوصول إلى أحسن مستوى ممكن من الأداء المهاري، وهذا ماتفتقده الطريقة التقليدية (الشرح وأداء النموذج) بالاضافة إلى كثرة

اعداد المتعلمين وقلة اعداد المعلمين، حيث لايوجد سوى معلم واحد للمجموعة الضابطة فلا يمكنه ضيق الوقت من تصحيح الأخطاء للمتعلمين كل على حده مهما كان متفانيا في اداء عمله (حمدان، 2011).

وتتفق هذه النتائج مع كثير من الدراسات السابقة مثل دراسة كل من (الصرايرة، 2015)، ودراسة (Tsui، 2014)، ودراسة (حمدان، 2011)، ودراسة (خصاونة واخرون، 2011)، ودراسة (Bayraktar، 2011)، ودراسة(حسين، 2009)، ودراسة (عبد الرزاق، 2006)، ودراسة (البارودي ومحمد، 2005)، ودراسة (Dyson، 2002)، حيث أشارت جميع الدراسات السابقة إلى تفوق التعلم التعاوني كطريقة للتدريس وذلك لما يتميز به تعلم الطلاب التعاون والمشاركة في صنع القرار وايضا يتكون لهم حب أكبر لزملائهم وتقدير لذواتهم، مما يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية والنمو العاطفي والعلاقات الاجتماعية والهوية الشخصية، كذلك أدى التعلم التعاوني إلى زيادة الإنجاز في درس التربية الرياضية وتنمية مهارات الإتصال والعمل الجماعي بين الطلاب، كما أن متابعة الطلاب لبعضهم وتقديم التغذية الرجعية يساعد على تصحيح بعض الاخطاء أثناء الأداء مما أدى إلى تحسين في الأداء المهاري واكتساب بعض المهارات الجماعية مثل العمل الجماعي ومساعدة الاخرين والثقة بالنفس والقدرة على الابتكار وتقبل وجهات نظر الاخرين، وهذا في أغلب الاحيان ما لا نجده في الطريقة التقليدية (الغول، 2022)، (ابو المجد، 2021).

الاستنتاجات

من خلال الدراسة فقد توصل الباحثون إلى الاستنتاجات التالية:

- أسلوب التعلم التعلم التعاوني له تأثير إيجابي على مستوى أداء المهارات التالية: الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة - التمريرة الخطافية والتصويبة الخطافية في كرة السلة - التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد.
- تفوق طلاب المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) على المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) في مستوى الأداء المهاري للمهارات التالية: التمريرة الخطافية والتصويبة الخطافية في كرة السلة - التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد، في حين لم يؤدي إلى تحسين مهارة الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة.
- بشكل عام التعلم التعاوني كان أكثر إيجابية وفاعلية في تحسين التعلم مقارنة بالطريقة التقليدية.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون بما يلي:

1- توجيه معلمي مابعد الأساسي (11-12) نحو استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس مهارات الضرب الساحق الجانبي في كرة الطائرة - التمريرة الخطافية والتصويبة الخطافية في كرة السلة - التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد.

2- إثراء مناهج مادة الرياضة المدرسية للصفوف مابعد الأساسي (11-12) بأسلوب التعلم التعاوني.

3- عمل دورات للمعلمين لتدريبهم على كيفية استخدام أسلوب التعلم التعاوني لما له من تأثير إيجابي على الطلاب.

قائمة المراجع.

أولا- المراجع بالعربية:

- ابراهيم، منير جرجس(2004). كرة اليد للجميع: التدريب الشامل والتميز المهاري. دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- أبو المجد، نهاد، عبد الرحيم (2021). تأثير استخدام استراتيجية الجيكسو Jigsaw للتعلم التعاوني على مخرجات تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. مصر 2(59)، 487 – 456.

- البارودي، محمد كمال؛ محمد، ايمن عبده (2005). تأثير استخدام بعض استراتيجيات التدريس على بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية. مصر ,21(11)، 1- 35.
- بن زيدان، حسين، زبشي، نور الدين، مقراني، جمال (2019). فاعلية استخدام التعلم التعاوني في تنمية بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة للتلاميذ 15-16 سنة. جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي - معهد علوم وتقنيات الشاطات البدنية والرياضية. الجزائر. 11(2). 55 - 46
- حسين، عبد السلام جابر، (2009). فاعلية استخدام استراتيجيتي التعلم التعاوني والبنائي في تدريس بعض مهارات مادة الكرة الطائرة واتجاهات المتعلمين نحوها. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، (52)، 285- 329.
- حمدان، أحمد يوسف (2011). تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري لبعض مهارات كرة السلة لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة الأقصى. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية - شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية، فلسطين. 19(2)، 487-511.
- خصاونة، غادة؛ ذيابات، محمد؛ ابو الكشك، محمد(2011). تأثير التدريس باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على مستوى الأداء المهاري واتجاهات الطالبات نحو رياضة الجمباز في كلية التربية الرياضية. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، 25(1)، 83- 110.
- الخياط، فداء أكرم (2010). تأثير أسلوب المحطات وفق التعلم التعاوني والذاتي في اكتساب بعض المهارات الاساسية بكرة اليد. مجلة علوم التربية الرياضية، (كلية التربية الرياضية-جامعة بابل)، العراق، 3 (2)، 134-164.
- الدليمي، حاتم شوكت (2007). تأثير استخدام أسلوبي التدريس الأمري والتضمين في استثمار وقت درس التربية الرياضية وأكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لطلاب الأول متوسط (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التربية الأساسية-جامعة ديالي، العراق.
- السمرائي، قصي محمد؛ الخفاجي، رائد ادريس(2014). الإتجاهات الحديثة في طرائق التدريس. دار دجلة، عمان- الأردن.
- الشحاته، حسن؛ النجار، زينب(2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية: عربي – إنجليزي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الصرايرة، سلام محمد (2015). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحسين المهارات الأكاديمية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الصف الثالث الأساسي في مدارس لواء المزار الجنوبي (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الدراسات العليا- الجامعة الاردنية.
- عبد الرازق، محدة يونس (2006). تأثير أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء مهارة التصويب من القفز في كرة السلة. الرياضة (علوم وفنون)، مصر، 25(2)، 1- 27.
- الغول، أحمد، شاكر (2022). فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى التفكير الناقد وتعلم بعض المهارات الحركية بدرس التربية الرياضية. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية -مصر، 5 (9)، 39-62
- الكومي، حامد محمد حامد (2005). تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاوني على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية للمبتدئين في كرة اليد. الرياضة (علوم وفنون)، مصر، 23 (3)، 31- 67.
- اللقائي، أحمد؛ الجمل، علي (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتاب.
- المبروك، رشا مصطفى (2006). تأثير استخدام التعلم التبادلي والبنائي على التحصيل المعرفي ومستوى أداء المهارات في الكرة الطائرة. المؤتمر العلمي الدولي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، (3)، 35 -71.
- محمد، خالد(2009). تأثير أسلوب التعلم التعاوني على الوسائط المتعددة على المستوى المعرفي وبعض المهارات الأساسية في كرة السلة لطلبة كلية التربية الرياضية ببورسعيد. المؤتمر العلمي الدولي الثالث(نحو استثمار أفضل للرياضة المصرية والعربية)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، مصر، 3، 1495- 1522.
- النجدي، أحمد؛ عبد الهادي، منى؛ راشد، علي(2003). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. القاهرة: دار الفكر.

ثانيا- مراجع إنجليزية:

- Dyson, B. (2002). The Implementation of Cooperative Learning in an Elementary Physical Education Program. Journal of Teaching in Physical Education, 22(1), 69–85.
- Tsui-Er Lee (2014). Effects of a Cooperative Learning Strategy on the Effectiveness of Physical Fitness Teaching and Constraining Factors. Department of Physical Education, Asia University, Taichung 413, Taiwan.